الذكاء الاصطناعي كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

Artificial Intelligence as an Approach to Teaching Digital Professional Practice for Working with Groups.

إعداد

سمر طارق حسين عثمان

مدرس خدمة الجماعة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على الذكاء الاصطناعي كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات في التعرف على معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والتعرف على دور الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب فى تعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والتعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب التى يمكن أستخدامها فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والتعرف على اليات تطبيق الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب التى يمكن أستخدامها فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والتعرف على معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة انتظام – انتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم واجمالي مجتمع الدراسة (١٤٢٩) وقامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لتعليم الطلاب الفرقة الرابعة الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام الذكاء الاصطناعي بهدف تحديد اليات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البسيطة وفقاً لطبيعة الدراسة .

وقد أظهرت النتائج أن ترتيب أبعاد أداة البحث وفقاً لإستجابات المبحوثين : كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول تحديد معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات، ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد الأستبيان (٠.٨٥) ، بمستوى دالة عند (٠.٩١)

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني تحديد دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد الأستبيان (٠.٧٩) ، بمستوى دالة عند (٠.٨٩)

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد الأستبيان (٠.٨٨) ، بمستوى دالة عند (٠.٩١)

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الرابع اليات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد الأستبيان (٠.٧٣) ، بمستوى دالة عند (٠.٩٠)

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الخامس معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد الأستبيان (٠.٦٨) ، بمستوى دالة عند (٠.٩٠)

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد الأستبيان

الكلمات الدالة : الذكاء الاصطناعي – الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات

Abstract

The purpose of the research was to explore artificial intelligence as an approach for teaching digital professional practice in working with groups, and to understand students' knowledge of AI for its use as an entry point in teaching digital professional practice in working with groups. Additionally, it aimed to examine students' perspectives on the role of AI in teaching digital professional practice in working with groups, identify AI applications that could be used in their education, and understand mechanisms and obstacles related to these AI applications from their viewpoint.

The researcher utilized a comprehensive social survey method, with the research sample consisting of fourth-year students (regular and part-time) at the Faculty of Social Service, Fayoum University, totaling 1429 participants. A questionnaire was designed to assess students' understanding of digital professional practice with groups using AI, aiming to determine the mechanisms of AI applications that could be employed in their education. Simple statistical methods were employed based on the study's nature.

Results indicated that the correlation coefficients between respondents' average responses on the first dimension (determining students' knowledge of AI for its use in teaching digital professional practice with groups) and the overall dimensions of the questionnaire were 0.85, significant at the 0.91 level. Similarly, the correlation coefficients for the second dimension (identifying the role of AI in teaching digital professional practice with groups) were 0.79, significant at the 0.89 level.

Additionally, correlations for the third dimension (AI applications usable in teaching digital professional practice with groups) were 0.88, significant at the 0.91 level. For the fourth dimension (mechanisms of AI applications usable in teaching), the coefficients were 0.73, significant at the 0.90 level. Finally, for the fifth dimension (obstacles to AI applications in education), the coefficients were 0.68, significant at the 0.90 level.

These findings suggest a strong positive relationship between students' perceptions of AI's role in teaching digital professional practice with groups and their overall responses in the study dimensions.

Keywords: Artificial Intelligence , Digital professional practice for working with groups

أولا: مشكلة الدراسة:

نعيش الآن في عصر يتسم بالتقدم العلمي، والتكنولوجي الغير مسبوق؛ فلا يمكن فيه الهروب من استخدام الحواسب، والشاشات، وتكنولوجيا المعلومات بأية طريقة ولا الابتعاد عنها، بغض النظر عن الفئة العمرية التي ننتمي إليها. وقد أصبحت التكنولوجيا تستخدم في جميع المجالات وتتطور يوما بعد يوم وأصبح يطلق على العصر الذي نعيش فيه العصر الرقمي أو التكنولوجي. ومع الدخول في الثورة الصناعية الرابعة ظهرت مصطلحات جديدة منها الذكاء الاصطناعي، ويشكل الذكاء الاصطناعي تحولات كبرى في مسيرة الإنسانية ويعزز تطبيق تكنولوجيا متطورة تتفهم حاجات البشر، ويفوق تأثيره ما أحدثه اكتشاف واستخدام الطاقة الكهربائية. فمجالات الرعاية الصحية، والعمل، والتعليم ستتغير باستخدام تلك التكنولوجيا؛ بحيث سيستخدم الأشخاص جهازا ذكيا واحدا يساعد على إتمام كل المهام، من دون أن يتحركون من مكانهم. والذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسبات؛ يهدف إلى تطوير أنظمة تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر أو أفضل منه. وصممت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتكون تقليدا لتصرفات العقل البشري ويجعل الآلات تفكر مثل البشر أي: حاسوب له عقل.(موسى عبدالله ٢٠١٩)

وتعد الثورة المعرفية أحدث الثورات التي يعرفها النوع البشري منذ أن توصل الإنسان إلى ابتكار أساليب الاتصال والحصول على المعلومات بأحدث التقنيات وتعتبر التطورات التقنية المتسارعة في العصر الحديث وفي مقدمتها تقنيات المعلومات والاتصالات من أهم التحديات التي تواجه العالم فلقد اتجه العالم كله إلى التحول الرقمي في شتى المجالات وفي كل المؤسسات والمنظمات وقد ارتبط تحول الرقمي بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة ومن جهة أخرى ارتبط بزيادة الإنتاج والقدرة على المنافسة وذلك من أجل الاستجابة لمتغيرات البيئة والسوق العالمي (علي أسامة عبد السلام، علي، ٢٠١١,ص٥٢٥).

حيث تتجه العديد من دول العالم في مختلف القطاعات إلى الاستثمار بكثافة في مجال الذكاء الصناعي وتطوير تقنياته, خصوصا بعد أن أثبتت فعالية تطبيقات الذكاء الصناعي خلال جائحة كورونا والتي عززت أيضا القناعة بالحاجة إلى المزيد من تطوير هذه التقنيات والتوسع في استخداماتها, وعلى هذا الأساس , ووفقا لمؤشر الذكاء الاصطناعي العالمي الذى نشرته مؤسسة(Tortoise Intelligence) فقد أرتفع إجمالي الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي في العام

٢٠٢١م إلى مستوى قياسي بلغ ٧٧.٥ مليار دولار, مقارنة بـ٣٦ مليار دولار عام ٢٠٢٠م . (محمود , عبد الرازق مختار , ٢٠٢٠, ص١٧١-٢٢٤.)

هذا و يُعَدُّ الذكاء الاصطناعي مجالًا سريع التطور في علوم الكمبيوتر، حيث يركز على تطوير أنظمة وبرامج تقنية قادرة على تنفيذ مهام تتطلب تفكيرًا ذكيًا يشبه البشر. ويمتلك هذا المجال القدرة على أن يُحَدِّث ثورة في مختلف المجالات والقطاعات، بما في ذلك التمويل، والتعليم، والرعاية الصحية، والنقل، والعمل الاجتماعي. يهدف الذكاء الاصطناعي إلى إنشاء أنظمة قادرة على استيعاب المعلومات وتعلمها، واستخدام الاستنتاج والتفكير المنطقي المنظم الذي يعتمد على قوانين ومبادئ المنطق لاتخاذ القرارات وحل المشكلات، كما يتم تنفيذ مجموعة واسعة من المهام التي تعتمد عادةً على قدرات معرفية بشرية، باستخدام خوارزميات ونماذج الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في جعل الآلات أكثر ذكاءً وقدرةً على العمل بشكل مستقل. (Mhlanga, 2023 .ص ١٢٠

حيث يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على دفع الابتكار والتحسين في التعليم بعدة طرق من خلال توفير تجارب تعليمية شخصية وجذابة للطلاب وتحسين كفاءة التدريس والتعلم ودعم البحث والتطوير في التعليم فإن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تغيير طريقة تفكيرنا في التعليم وكيفية تقديمه مع ذلك من المهم النظر بعناية في التحديات الأخلاقية والتكنولوجية وغيرها من التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وأخذ التدابير والاحتياطات اللازمة لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي وفعال في نظام التعليم (Zhai, X., p88 2021.).

فاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم له تاريخ قصير نسبيا لكنه اكتسب شعب سريع في السنوات الأخيرة من الأمثلة مبكر الذكاء الاصطناعي في التعليم في الستينيات والسبعينيات عندما بدأ الباحثون في استخدام أجهزة الحاسب الآلي لتقديم تعليمات شخصية للتكيف مع احتياجات المتعلمين وضع هذا العمل المبكر الأساس لتطوير أدوات ومنصات تعليمية أكثر تقدما بالذكاء الاصطناعي والتي أصبحت شائعة في الفصول الدراسية اليوم(السويدي, سيف, الجهني , ماجد بن محمد ٢٠٢٣, ص ص ٢٨:٢٧)

ففي أوائل العقد الأول من القرن الحادي وال٢٠ أدى التقدم في التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والمدخلات إلى تطوير أدوات تعليمية أكثر تقدما تعمل بالذكاء الاصطناعي كانت هذه الأدوات قادرة على التكيف مع احتياجات المتعلمين سواء كانوا أفرادا أو جماعات متمثلة في طلبة الجامعات والكليات المختلفة وتوفير التعليم الشخصي.(فرج، أحمد 2021 ، ص ٢٥)

واليوم يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بعدة طرق في التعليم بما في ذلك التعامل الشخصي وتنفيذ المهام الإدارية بشكل تلقائي والإرشاد الأكاديمي مع استمرار تقدم مجال الذكاء الاصطناعي من المحتمل أن نرى استخدامات أكثر ابتكارا للذكاء الاصطناعي في التعليم في المستقبل.

هذا وأظهرت دراسة شعبان (٢٠٢٠)إلى أنه يمكن استخدام العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي على نطاق واسع من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب. (شعبان، أماني عبد القادر محمد ٢٠٢٠).

وحتى يتم ذلك فلابد من تحديد جوانب تفوق الذكاء البشري في طريقة الاستنتاج والتفكير، وتم حصرها في خمس نقاط أو خطوات: التصنيف (Categorization) ، تحديد القوانين (Specific Rules)، التجارب (Heuristics)، الخبرة السابقة (Past Experience)، التوقعات. (Expectation). (عبد الرحمن , مرام ٢٠١٨ ص٧٧)

واهتمت دراسةKotamjani (٢٠١٨) بإعداد دليل للإنظمة التدريس قائم على الذكاء الاصطناعي وقد اعتمد على نظرية النظام الخبير للذكاء الاصطناعي .(Kotamjani,2018)

هدفت دراسة (الباجزي ,٢٠١٩) إلى التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. (الباجزي ,٢٠١٩)

وتؤكد منظمة اليونسكو على أهمية نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وذلك لتعزيز التنمية المستدامة بتحقيق التعاون الفعال بين الإنسان والآلة في الحياة والعمل، وكذلك زيادة الذكاء الإنساني وحماية حقوق الإنسان، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في خمسة مجالات وهي: إدارة التعليم وتقديمه وتمكني التدريس والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتقييم التعلم والتعليم، وتنمية القيم والمهارات الحياتية، وتقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع (اليونسكو ٢٠١٩)

كما أشارت العتل وآخرون (٢٠٢١) بأن للذكاء الاصطناعي دوراً كبيرًا في التعليم وذلك بما يتضمنه من قدرات تحليل البيانات وتفسيرها والتي لا يستطيع عضو هيئة التدريس القيام بها . كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتعمق بصورة أكبر في تحليل ردود فعل الطلبة والسعي للكشف عن النقاط الصعبة بالنسبة لهم والتي من الممكن أن تتطلب منهم جهدًا، ووقت أكبر

لإدراكها، والإجابة عنها ، الأمر الذي يسهم في الإرتقاء بالعملية التعليمية، وتحقيق درجات جودة عالية في المستقبل القريب. (العتل وآخرون , ٢٠٢١)

وهدفت دراسة المصري والطراونة (٢٠٢١) إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) قيادي أكاديمي في الجامعات الأردنية الحكومية وطبقت استبانة تكونت من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : (مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومجال استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ومجال استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومجال استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد) . وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات .(المصري والطراونة ,٢٠٢١)

فمن خلال عرض الدراسات السابقة تتضح الطفرة الكبيرة التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والتعلم حيث أن تطبيق واستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يقوم على مجموعة من مبادئ العلوم والتخصصات ذات العلاقة بالعملية التعليمية وما تم التوصل إليه من نتائج الأبحاث والقدرة على مواجهة تحديات ويواجهها النظام التعليمي وابتكار ممارسات متطورة للتعليم والتعلم والتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف النظام التعليمي وتطوير العملية التعليمية بصفة عامة.

كما تم الإجماع على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال (الذكاء الاصطناعي لإدارة التعليم , الذكاء الاصطناعي لتمكين التدريس وأعضاء هيئة التدريس على تقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع, و الذكاء الاصطناعي لتقييم التعلم والتعليم لتنمية القيم والمهارات اللازمة للحياة والعمل) , وتستفيد أنظمة الذكاء الاصطناعي من تخصصات متعددة منها العلوم الاجتماعية والنفسية وعلم الأعصاب واللغويات والأنثروبولوجيا لتعزيز تطوير بيئات التعلم التكيفية وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتسم بالمرونة والشمول والشخصية والانخراط ويكون هدفه الرئيسي هو تطوير برامج ذكية للحاسب الآلي يمكن بنفسها أن تتخذ قرارات في موضوع معين. (عسقول ، محمد عبد الفتاح ،٢٠٠٣، ص ١٢٣)

ولهذا فمهنة الخدمة الاجتماعية تسعى إلى تطوير مناهجها وأساليبها حتى تصبح أكثر قدرة على التعامل مع المشكلات وتستمر في تقديم خدماتها لأن طبيعة العملاء المختلفة في المجالات المتعددة التي تقدم برامجها وخدماتها للمجتمع وتغيير وتعديل مفهوم ممارسة المهنة في مجالات المختلفة فبذلك استطاعت مهنة الخدمة الاجتماعية تحقيق نجاحات كبيرة في مواجهة تحديات العصر وتمكنت من مواجهة مسيرة التطور (أبو المعاطي، ٢٠٠٤ ، ص ٣٤٠٣)

بالتالي تتميز مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة تسعى لتحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من العلمية مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق أعلى مستويات الكفاءة المهنية لذا نجد باستمرار أن هناك محاولات جادة لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد ممارسيها على تخطي المحاولات والشخصية والاعتماد على أسس علمية ومقننة شبه متفق عليها ومع هذا التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية فقد شهدت تحولا مهما في تقديم خدماتها للمستفيدين إلا أنه ظهر هناك العديد من التحديات والمتغيرات وتأتي أبرز تلك التحديات في مفهوم رقمنه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. (عبد الكريم , ٢٠٢١, ص ١١٢٤)

وقد أكدت الدراسات الحديثة إلى زيادة استخدام التكنولوجيا الرقمية في الخدمة الاجتماعية بشكل سريع خلال عام ٢٠٢٢م، يميل الأخصائيين الاجتماعيين حاليًا إلى دمج روبوتات المحادثات في التدخلات المهنية مع الأعضاء ؛ إذ تُستخدم هذه الروبوتات بواسطة المؤسسات المهنية لإتمام تفاعلاتهم مع الأعضاء ، وذلك بفضل المزايا التي توفرها حيث تساعد على تقليل الاعتماد على الموظفين البشريين، وتوفير التكاليف وزيادة الكفاءة، وتحسين رضا مستخدمي الخدمة، وكذلك وتبسيط إجراءات تقديم الخدمة. (Chan and Li, 2023)

حيث أكد سنجر وزملاؤه Singer ٢٠٢٣م أن الهدف الرئيسي للخدمة الاجتماعية هو استغلال التكنولوجيا من أجل الجانب الاجتماعي، ويتمثل العمل في إقناع الأخصائيين الاجتماعيين وطلاب الخدمة الاجتماعية بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعلّم وممارسة الخدمة الاجتماعية. (Singer et al., 2023)

ولاشك أن إحداث التطوّرات التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي يعد ثورة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية. (Bidwell et al., 2023) وقدّم الذكاء الاصطناعي أدوات وموارد جديدة للتعلم والممارسة، ووفر دعمًا أساسيًا للأخصائيين الاجتماعيين وطلاب الخدمة الاجتماعية في مهمتهم للتعامل مع الممارسات المهنية للتخصص، ويُعد الذكاء الاصطناعي واحدًا من ثلاث

اتجاهات رئيسية يجب مراعاتها جنبًا إلى جنب مع تغير الاوضاع داخل المجتمع للحصول على العدالة الاجتماعية والأنصاف. (Mintz et al., 2018)

بينما أشارت دراسة يواكيميديس وماجلاجليك loakimidis and Maglajlic ٢٠٢٣م أن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تعزيز الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية بشكل كبير، ومع ذلك يجب على الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب أن يكونوا على دراية بالمخاطر والقيود المحتملة وضمان تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي واستخدامها وفقًا للاعتبارات والقيم الأخلاقية للمهنة، وهذا يتطلب تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية، وفهم ومعالجة المخاطر والقيود المحتملة في مجال عملهم، كما و يجب ألا يخاف الممارسون والباحثون من التكنولوجيا بل يجب التعامل معها بمنظور متوازن يتسم بالاعتراف بفوائدها ومخاطرها المحتملة، من خلال ذلك، يمكن دمج التكنولوجيا بفاعلية في الخدمة الاجتماعية وتعزيز الخدمات المقدمة للفراد والجماعات والمجتمعات. (loakimidis and Maglajlic, 2023)

ولأهمية دمج الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمة الاجتماعية، اتخذت بعض المؤسسات المهنية والتعليمية الريادة في هذا المجال فقد قامت مدرسة كولومبيا للخدمة الاجتماعية بإنشاء تخصص ثانوي في التكنولوجيا الناشئة والإعلام والمجتمع، وتضم جامعة جنوب كاليفورنيا مركزًا للذكاء الاصطناعي في المجتمع، ويهدف هذا المركز بشكل رئيسي إلى وضع دليلًا لاستخدام الذكاء الاصطناعي في سبيل الصالح الاجتماعي، واستكشاف الأساليب والمبادئ الأخلاقية لاستخدامه في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، وبشكل عام إنّه أمر غير أخلاقي ألا يتعلم ويتدرب الأخصائيون الاجتماعيون على هذه التقنيات؛ فمع استعداد الذكاء الاصطناعي لتغيير كيفية تنفيذ الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يجب أن نتبنى هذا التغيير ونعمل معًا لضمان استخدامه بطرق أخلاقية وعادلة اجتماعيًا. (Patton, 2023)

وبما أن طريقة خدمة الجماعة احدى طرق الخدمة الاجتماعية , فإنها تتأثر بما يحدث من تطورات فى العملية التعليمية بصفة عامة, والعملية التعليمية في الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة, وهو ما أكدت علية دراسة (Mayads, Nazmeen et. al., 2004) من ضرورة الاهتمام المتجدد بأسسها المعرفية والقيمية والمهارية من أجل مسايرة التحولات المجتمعية في مجالات ممارستها المهنية المتنوعة .

فخدمة الجماعة تستخدم الجماعات كأداة يمكن من خلالها إكساب أعضائها الاتجاهات المرغوبة التي تواكب المتغيرات والتحولات التي تطرأ على المجتمع وتساعدهم على القيام بأدائهم الاجتماعي في مجالات الممارسة المهنية. (Zastrow, 2001)

حيث تم تحديد الخصائص والأساليب المعرفية التي يجب توفرها في المقررات الخاصة لطريقة خدمة الجماعة بهدف تحسين قدرات الطلاب في مواجهة القضايا العالمية والممارسة المهنية الفعالة .(Doel, M. and sandon C 2008)

فأشارت دراسة (Burkill, Sue, 1997) إلى أن هناك العديد من الدراسات العلمية التى أجريت حول ملاءمة محتوى المناهج الدراسية التى يتم تدريسها لطلاب الخدمة الاجتماعية , ومنها محتوى منهج طريقة خدمة الجماعة , وجاءت نتائج هذه الدراسة توضح أن ضرورة إجراء التعديلات اللازمة وتطوير محتوى المناهج الدراسية حتى يمكن التعامل مع القضايا ذات الابعاد الرقمية التكنولوجية بواقعية. (Burkill, Sue, 1997).

وأهتمت دراسة (مصطفى, ٢٠٠٢) بالوقوف على متطلبات ممارسة خدمة الجماعة على المستوى الدولي , المجتمعي , المعرفي والمهارى , الممارسة المهنية , مؤسسات تقديم الخدمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكذلك الممارسين من الأخصائيين الاجتماعيين وحدد أهم متطلبات ممارسة خدمة الجماعة في ظل العولمة من خلال تنظيم مؤتمرات دولية , تطوير المناهج الدراسية لخدمة الجماعة بما يتفق مع واقع المجتمع , استخدام استراتيجيات أكثر فاعلية لممارسة خدمة الجماعة , ووضع برامج جديدة تتناسب مع احتياجات سوق العمل . (مصطفى، ٢٠٠٢).

كما أوضحت دراسة (شرقاوي، ٢٠٠٦) مجموعة من الإجراءات المقترحة بشأن ضمان جودة تعليم البناء المعرفي لطريقة خدمة الجماعة, والاهتمام ببحوث اختبار وتقنين نماذج الممارسة المهنية في خدمة الجماعة ونشرها بالطرق العلمية والمهنية الحديثة. (شرقاوي، ٢٠٠٦) .

هذا وتوجد العديد من الدراسات والبحوث التي حاولت اختبار نظريات ونماذج وأساليب فنية خاصة بطريقة خدمة الجماعة في مجالات ممارستها المهنية منذ نشأتها وحتى الآن، ولكن مع ما يحدث من تحولات طرأت على المجتمع المصري، فإن الأمر يستدعي إعادة النظر للأكاديميين والممارسين في كيفية مواجهة تلك التحولات من واقع المجتمع وما يعانيه من مشكلات.

وفي ختام الملتقى العلمي الأول لقسم طرق الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم(رقمنه الممارسة المهنية لطرق الخدمة الاجتماعية الأليات والتحديات، ١١ ديسمبر

٢٠٢٢) أصدر مجموعة من التوصيات، وتضمنت هذه التوصيات تطوير مناهج العلوم الاجتماعية وتحديث برامجها لتتوافق مع تطورات العصر واحتياجاته. يهدف هذا التحديث إلى توفير حلول عملية لعوائق التنمية في مجتمعاتنا، و تطوير تقنيات التعلم والرقمنة المهنية لطرق الخدمة الاجتماعية ,على أن تتضمن السياسات البحثية بالكليات محوراً أساسيا لبحث جودة تعليم الخدمة الاجتماعية في أطار التحول الرقمي ورقمنه الممارسة المهنية لطرق الخدمة الاجتماعية, والاستعانة بالتطبيقات الرقمية في تجديد وتحديث تعليم وممارسة طرق الخدمة الاجتماعية لمجابهة تحديات المستقبل.

في ضوء العرض السابق وما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة، بأن الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي في عملية التدريس والتعلم , واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها ركزت على معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي ودورة وأليات تطبيقه في تعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات , ولذلك تبدو تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على تغيير طرق تعلم الطلاب وتفاعلهم مع المعلومات، إذ تُعَدُّ هذه التقنيات أدواتٍ تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وقد تطورت بشكل متزايد لتكون متاحة بسهولة؛ لذلك فإن استكشاف تأثير هذه التقنيات على الطلاب والمؤسسات التعليمية وبخاصة الجامعات يُعدّ ضروريًا. ومن هذا المنطلق، تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف تصورات طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

ثانياً: أهمية الدراسة

تنحصر أهمية هذه الدراسة والأسباب والمبررات التي دعت الباحثة إلى اختيارها في النقاط الآتية:

١. مواكبة الدراسة للاتجاهات العلمية الحديثة التي تعنى بالإفادة من التقنيات الحديثة والعمل على دمجها بالعملية التعليمية للممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.
٢. ممارسة خدمة الجماعة لا تنفصل عن تعليمها لذلك كان لزاماً العمل على تطوير أساليب تعليمها وتدريسها وتعد هذه الدراسة محاولة لتطوير أساليب تعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات .
٣. تأتي أهمية هذه الدراسة كاستجابة للدعوات التي أطلقتها المنظمات المهنية للخدمة الاجتماعية، مثل مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية، والجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين في الولايات

المتحدة الأمريكية، تؤكد هذه الدعوات ضرورة إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بدمج التقنيات الرقمية في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية ، نظرًا للأهمية التي توفرها تلك التطبيقات في الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

٤. وجود ندرة واضحة في البحوث والدارسات العربية التي تعرضت بشكل مباشر لموضوع الذكاء الاصطناعي كمدخل لتعليم العلوم الاجتماعية والنفسية بشكل عام، وخدمة الجماعة بشكل خاص، فلم تتعرض دراسة – في حدود علم الباحثة– باللغة العربية عن الذكاء الاصطناعي في تخصص خدمة الجماعة، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة كمحاولة لإضافة أطروحات نظرية ونتائج ميدانية مرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة خدمة الجماعة.

٥. اشتقت الدراسة الحالية أهميتها كونها تحاول إلقاء الضوء على معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي تطبيقات المستخدمة حاليًا في كافة العلوم والمهن المختلفة، الأمر الذي قد يفتح الطريق للباحثين في البيئة العربية نحو إجراء مزيداً من الدراسات والبحوث المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل(ELMO – BERT ChatGPT –Bing AI– Bard) في البيئة العربية.

الإفادة بما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة في توجيه الممارسين والأكاديميين العاملين في مؤسسات الممارسة المهنية وكذلك في الجامعات إلى أهمية تضمين تطبيقات المحادثات الذكية ضمن الأنشطة التعليمية، وكذلك في البرامج التدريبية لبناء وتعزيز قدرات الطلاب والباحثين والممارسين في تلك المؤسسات.

ثانياً: مفاهيم الدراسة

الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence :

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين : الأولى اصطناعي **Artificial** وتشير إلى شيء مصنوع ، الثانية ذكاء **intelligence** ذلك المفهوم المركزي في علم النفس ويشير إلى القدرة على الفهم أو التفكير والتعلم، وتعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي حيث يتضمن العديد من المقاصد والمعاني ويتفق العلماء على أن الذكاء الاصطناعي يضاهي الذكاء الإنساني .

وقد عرف " لأي" الذكاء الاصطناعي على أنه : " نظام كمبيوتر مصمم للتفاعل مع المعرفة والسلوكيات البشرية وحل المشكلات وحفظ المعرفة وفهم اللغة الطبيعية للإنسان من خلال التعلم والاستدلال. (Huang, 2018, P. 32778)

كما يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه : " أنظمة كمبيوتر تم تصميمها للتفاعل مع العالم من خلال القدرات (على سبيل المثال : الإدراك البصري وتعرف الكلام) والسلوكيات الذكية (على سبيل المثال : تقييم المعلومات المتاحة، ثم اتخاذ الإجراء الأكثر منطقية لتحقيق الهدف المعلن) التي نعتقد أنها في الأساس بشرية " . (Holmes, Griffiths& Forcier, 2016, P.14) ، ويعرف الذكاء الاصطناعي أيضًا بأنه : " قدرة جهاز يتحكم فيه الكمبيوتر على أداء المهام بطريقة شبيهة بالبشر " . (Goksel & Bozkurt, 2019, P.225)

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو محاولة جعل الآلة تؤدي المهام مثل الإنسان، وتشمل الصفات الشبيهة بالإنسان العمليات العقلية مثل : التفكير، وصنع المعنى، التعميم، والتعلم من التجارب السابقة).

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه:" مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة عادة بالذكاء البشري، مثل التعلم وحل المشكلات وتعرف الأنماط"، كما يعرف بأنه " نظرية وتطوير أنظمة الكمبيوتر القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة ذكاءً بشريًا مثل الإدراك البصري وتعرف الكلام وإتخاذ القرار والترجمة بين اللغات". (Chassignol, Khoroshavin, Klimova& Bilyatdinova, 2018, P.17)

وهناك من يرى أن الذكاء الاصطناعي هو " القدرة على محاكاة سلوك ذكي يشبه الإنسان في أجهزة الكمبيوتر (Smart Nation Singapore, 2019, P.12)، ومن خلال هذا التعريف يتضح أن الذكاء الاصطناعي هو برمجة الآلة بطريقة تقنية تسمح لها بمحاكاة الفكر البشري .

الذكاء الاصطناعي هو :" جزء من علوم الكمبيوتر يهتم بتصميم أنظمة الكمبيوتر الذكية، أي : الأنظمة التي تعرض الخصائص التي ترتبط بالذكاء في السلوك البشري مثل: فهم اللغة ، والتعلم، والاستدلال، وحل المشكلات وما إلى ذلك (Khare, Stewart& Khare, 2018, P.67)

ويعرف الذكاء الاصطناعي إجرائيا وفقا للدراسة الحالية بأنه:

١. هي مجموعة من القدرات العقلية التي نسعى لاستخدامها كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة خدمة الجماعة.

٢. تؤدى هذه القدرات إلى تطوير أساليب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة خدمة الجماعة لقيام الطلاب بأدوارهم المهنية بشكل أفضل.

٣. تساهم في المساعدة على حل مشكلات الطلاب ورعايتهم في تطبيق الممارسة المهنية الرقمية لطريقة خدمة الجماعة.

٤. تمكنهم تلك التطبيقات من توقع احتياجات ومشكلات الطلاب ووضع حلول مقترحه لمواجهتها.

٥. يؤدى هذا إلى الاستدلال الفعلي والإصلاح الذاتي للطلاب.

٢- **مفهوم الممارسة المهنية : يشير مصطلح الممارسة لغوياً** إلى المزاولة أو التعود على عمل معين والتدريب عليه ,كما يعني أيضًا الفعل والتدريب ومزاوله وتكراره باستمرار باستخدام المعرفة والخبرة في العمل.(السكرى , ٢٠٠٠)

مما يجدر الإشارة إلى ان الممارسة ما هي ألا التطبيق العلمي للافتراضات النظرية وهي طريقة لاختيار صحة أو خطأ تلك الافتراضات بمعنى أن الممارسة هي المقياس السليم لما هو ممكن ولما هو مستحيل .

أما مصطلح مهنية فيعني الشخص المؤهل لعضوية مهنة معينة ويستخدم معارفها ومهاراتها في الممارسة لتقديم خدماتها للعملاء ويعمل في إطار قيم هذه المهنة وميثاقها الأخلاقي. (خلف , ٢٠٢١, ص ١٧٨٦)

والممارسة المهنية في طريقة خدمة الجماعة تتمثل في مجموعة الأنشطة المهنية التي يقوم بها أخصائي الجماعة وأعضائها وذلك أعضاء الجماعة ككل في تحقيق أهدافهم سواء الفردية للأعضاء أو الأهداف المشتركة بينهم. (مرعي، ١٩٦٦، ص٤٤)

هذا وعرفت الممارسة المهنية في خدمة الجماعة بأنها " استخدام أساليب فنية متخصصة يمكن التدريب عليها ونقلها إلى الأفراد عن طريق التعليم والتدريب المنظم لإكسابهم مهارات الممارسين بهدف مساعدتهم على القيام بالمسئوليات الاجتماعية المنوطة بهم".(أبو النصر، ٢٠٢١, ص١٧٥)

ويقصد بالممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة وفقاً لهذه الدراسة : بأنها التعليق العملي لما تحويه طريقة خدمة الجماعة من أساليب واستراتيجيات ومهارات ومعارف مهنية ونماذج ونظريات علمية والتي يتناسب تطبيقها مع جماعات الشباب الجامعي في ظل الظروف الحالية للمجتمع والمصاحبة لثورة يناير وما نتج عنها من بعض الآثار السلبية بهدف تمكين الشباب وتدعيم قدراته للتعامل مع تلك الآثار بدراية كافية.

وتعرف الممارسة المهنية الرقمية لطريقة خدمة الجماعة بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية في ممارسة طريقة خدمة الجماعة، ويشمل ذلك استخدام الاخصائيين الاجتماعيين تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية في جميع عمليات الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة مع الاعضاء والجماعات والمجتمعات بما يتضمن ذلك عمليات خدمة الجماعة ،والامداد بالخدمات البحث والدراسة لتطوير المهنة (أبو السعود، ص ٦٧٧)

وتعرف أيضا الممارسة المهنية الرقمية لطريقة خدمة الجماعة بأنها "كمفهوم يشير إلى أي خدمات اجتماعية يتم تقديمها، أو تسهيلها، أو تيسيرها باستخدام وسيلة إلكترونية، أو تقنية، أو رقمية) والذي يستلزم مهارة في التعامل مع التقنية، بالإضافة إلى الجانب النظري الذي يتم تحصيله من خلال الدراسة الجامعية، وذلك بهدف تحسين الخدمات المقدمة لأعضاء الجماعة. (عبد الحافظ , ٢٠٢١, ص ٩٨٧)

ومما سبق يمكن تعريف الممارسة المهنية الرقمية لطريقة خدمة الجماعة وفقًا للدراسة الحالية إجرائيًا في:

- تلك العملية التي يقوم بها ممارسي خدمة الجماعة .
- بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المتعددة.
- يتم فيها مراعاة ظروف المجتمع المصري وما يطرأ عليه من تحولاته داخلية وخارجية .

- تحتاج إلى أطر معرفية وقيمية ومهارية متميزة .
- ومن خلال استخدام أحدث النظريات والنماذج والأساليب الفنية التي يمكن استخدامها في ظل تلك التحولات المجتمعية .

ثالثا: المنطلقات النظرية للدراسة:

١- خصائص الذكاء الاصطناعي

يتسم الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص منها (النجار، ٢٠١٠، ص ١٦٨-١٧٠)

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكاملة القدرة على التفكير والإدراك
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها
- إمكانية التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة
- استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة
- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاكتشاف الأمور المختلفة
- الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة
- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة
- التعامل مع المواقف الغامضة في غياب المعلومات
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة
- تقديم المعلومات لإسناد القرارات الإدارية

٢- أسباب الاهتمام بالذكاء الاصطناعي

نظرا للأهمية البالغة التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي أدى ذلك إلى ظهور العديد من الأسباب الاهتمام به يمكن ذكر بعضها كما يلي (العلي، وآخرون ، ٢٠٠٩، ص١٩٨-١٩٩)

أ- **إنشاء قاعدة بيانات معرفية منظمة:** بحيث يتم تخزين المعلومات بشكل فعال حيث يتمكن العاملون في المؤسسة وخاصة العاملون منهم في الإدارات المعرفية من الحصول على المعرفة وتعلم القواعد التجريبية التي لا تتوفر فيها الكتب أو مصادر المعلومات الأخرى

ب- خزن المعلومات والمعرفة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي: حيث يمكن للمؤسسة من حماية المعرفة الخاصة بها من التسرب والضياع بسبب تسرب العامين منها بالاستقالة أو الانتقال من المؤسسة أو الوفاة

ج- إنشاء آلية لا تكون خاضعة للمشاعر البشرية: كالقلق أو التعب أو الإرهاق وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأعمال المرهقة التي تمثل خطورة بدنية وذهنية

د- توليد وإيجاد الحلول للمشاكل المعقدة: وتحليل هذه المشاكل ومعالجتها في وقت مناسب وقصير

٣- التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي على التعليم:

ذكر كارسينتي (Karsenti, 2019, P.108-110) عددًا من التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي على التعليم، ومنها :

١- تقديم التعلم المخصص للمعلمين والمتعلمين وفقاً لاحتياجاتهم .

٢- التصحيح الآلي لأنواع معينة من العمل الدراسي، مما يوفر وقت المعلمين لأداء مهام أخرى.

٣- التقويم المستمر للمعلمين حيث يساعد على تتبع خبرات المتعلمين على طول مسار التعلم بشكل فوري لقياس اكتساب المهارات بدقة بمرور الوقت .

٤- توفير منصات التدريس الذكية للتعلم عن بعد، بالإضافة إلى التوسع السريع في تكنولوجيا الهاتف المحمول، وبذلك فإنه يفتح فرصًا مثيرة للمتعلمين والمعلمين على حد سواء.

٥- تقديم طرق جديدة للتفاعل مع المعلومات، فعلى سبيل المثال: تقوم Google بتعديل نتائج البحث وفقًا للموقع الجغرافي للمتعلمين أو عمليات البحث السابقة .

٦- توسيع الفرص المتاحة للمتعلمين للتواصل والتعاون مع بعضهم البعض .

٧- زيادة التفاعل بين المتعلمين والمحتوى الأكاديمي ، ومثال على ذلك : Chatbot ، حيث يمكن لروبوت الدردشة تعرف لغة المتعلم ومحاكاة محادثة حقيقية .

٨- تقديم المساعدة للمتعلمين في أداء الواجبات المنزلية حيث يمكن للطلاب القيام بواجب منزلي شخصي يناسب مهاراتهم الدراسية وتحدياتهم الأكاديمية .

٩- منع التسرب : حيث يمكن للذكاء الاصطناعي جمع بيانات الطلاب وإشعار المدارس بالطلاب المعرضين لخطر التسرب حتى يتمكنوا من تلقي الدعم المناسب وحل المشكلة

١٠- يجعل الذكاء الاصطناعي التعلم عن بعد أكثر سهولة وجاذبية ، حيث يمكن للمتعلم التعلم في أي مكان وفي أي وقت .

١١- تحقيق استقلالية المتعلم، وهي تعد مهمة رئيسية للمعلمين .

١٢- إدارة أفضل للفصول الدراسية من خلال تجربة افتراضية مثل Classcraft ، حيث تجذب الطلاب .

١٣- تحقيق إدارة أكثر كفاءة ، حيث يمكن معالجة الرسائل الإخبارية وحضور الطلاب وما إلى ذلك بسرعة وسهولة .

١٤- جمع البيانات وتخزينها وأمنها ، حيث تسمح تقنية السحابة الإلكترونية للذكاء الاصطناعي بالتقاط وتنظيم وتحليل وإنتاج المعرفة من الكميات الهائلة من البيانات ، مع الحفاظ عليها آمنة .

١٥- توفير مميزات خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

١٦- المهام المؤتمتة ؛ حيث يمكن توفير الكثير من الوقت الذي يتم قضاؤه في مهام تعليمية روتينية من خلال أنظمة الذكاء الاصطناعي.

ويتضح مما سبق أن هناك مساهمات يمكن أن يقدمها الذكاء الاصطناعي في التعليم إذا تم استخدامه واستثمار إمكاناته في التعليم العالي ، كما يتضح ما يتطلبه ذلك من تأهيل كوادر متخصصة في أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .

٣- الأطراف المستفيدة من استخدام الذكاء الاصطناعى كمدخل لتعليم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة. (Chan, C. and F. Li (2022p44)

الشكل رقم (١)

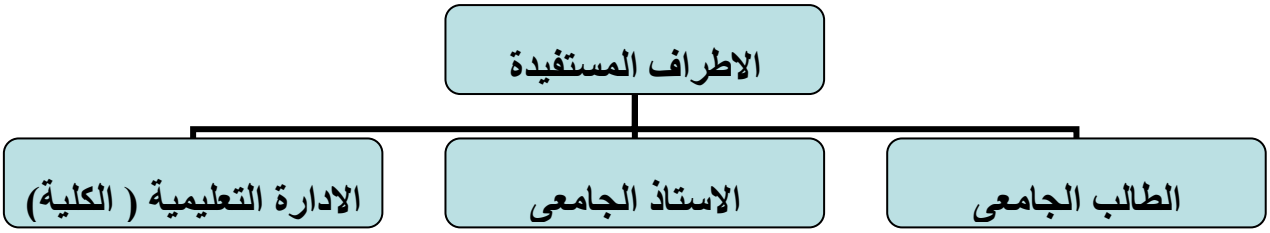

أولا: الطلاب الجامعى : يمكن للطلاب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كوسيلة دعم إضافي في دراسة مقرر الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة حست تساعد هذه الأدوات على الإجابة على التساؤلات وتبسيط المفاهيم كما تتيح تقييم المقرر الدراسي وتحديد المجالات التي تحتاج مزيداً من التركيز ومع ذلك يظل الاجتهاد الشخصي والمثابرة أمراً ضرورياً لنجاح العملية التعليمية ، فالاعتماد المفرط على هذه الأدوات قد يضعف التعلم التفاعلى .

١-**حالات الاستخدام: متمثلة في (التعلم المخصص , الدعم والتقويم)** . Chan, C.K.Y. & Hu, W(2022)

أ - **التعلم المخصص** : يتيح الذكاء الاصطناعي الطلاب تخصيص مسارهم التعليمي بما يلائم أسلوب تعلمهم الفردي فهو يوفر القدرة على تكييف المحتوى وطرقالاستاذ الجامعى وفقاً لاحتياجات كل طالب على حدة سواء عبر تقديم مواد إضافية لمن يحتاج الدعم إضافي أو تسريع التعلم للطلاب المتقدمين وبذلك يسمح الذكاء الاصطناعي بتخصيص التجربة التعليمية لكل طالب .

ب - الدعم والتقويم : يوفر الذكاء الاصطناعي مجموعة متنوعة من الأدوات المساعدة للطالب في عملية التعلم، مثل تبسيط المفاهيم والتلخيص والعصف الذهني وتعلم اللغات وتصحيح الأخطاء اللغوية وتقييم الأعمال الكتابية وتقديم تغذية راجعة عليها، وكذلك إنتاج أسئلة تدريبية ومحاكاة سيناريوهات تعليمية معينة لتعزيز الفهم ومراجعة محتوى المقرر بصورة قوية وفاعلة.

٢-الارشادات للطالب الجامعى كطرف من الاطراف المستفيدة من استخدام الذكاء الاصطناعى كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

- تبني استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في العملية التعليمية.

- تعلم كيفية صياغة الأوامر بفاعلية للحصول على النتائج المستهدفة من هذه الأدوات بجودة عالية.
- التحقق من المخرجات التي تولدها أدوات الذكاء الاصطناعي والحذر من الاعتماد المفرط عليها.
- التصريح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر الاتجاهات الحديثة لطريقة خدمة الجماعة.

ثانيا : الأستاذ الجامعى : تفتح تقنيات الذكاء الاصطناعي فاقاً جديدة لتطوير التدريس ودعم الأستاذ في مهامه المختلفة ولاستغلال إمكاناتها بفاعلية حيث يسعى الى تحديد الأهداف بدقة ووضوح مثل زيادة مشاركة الطلاب أو تخصيص التعلم، وذلك لتيسير اختيار التقنيات المناسبة في تدريس المقرر كما ينصح باعتبار هذه الأدوات مكملة وليست بديلة عن الجهود البشرية الإبداعية. (Mollick, ER. & Mollick, L,2021)

١- **حالات الاستخدام: ممثلة في (إعداد المحتوى – التقييم المستمر)** .

أ- **إعداد المحتوى** : يتيح الذكاء الاصطناعي للأستاذ إمكانية إعداد محتوى تعليمي مخصص يناسب مستويات الطلاب المختلفة ويدعم تقديم تعليم فردي وفعال يمكن أن يسهم في زيادة دافعية التعلم بالإضافة إلى إتاحة وضع مناقشات مناسبة وفرص تعلم مستمرة كما يمكن استغلال هذه التقنية في صياغة أفكار جديدة لمفردات المقررات وانشطتها وتصميم الاختبارات والتمارين الداعمة للتعلم.

ب-**التقييم المستمر**: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساندة للأستاذ لتقليص الوقت المخصص لأداء المهام الروتينية المتعلقة بالمقررات كإعداء خطط الدروس وصياغة الأسئلة وتلخيص المحتوى كما يمكن استخدامه في تقييم أعمال الطلاب وتقديم تغذية راجعة مناسبة، ومن ناحية أخرى، يمكن تحسين طرق عرض المقررات وتقديمها بما يتناسب مع أنماط تعلم الطلاب المختلفة.

٢-الارشادات للأستاذ الجامعى كطرف من الاطراف المستفيدة من استخدام الذكاء الاصطناعى كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

- تبني استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في العملية التعليمية.
- تحديد الهدف من استخدام الذكاء الاصطناعي في المقرر الدراسي .
- توجيه الطلاب حول كيفية استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي بصورة صحيحة ومسؤولة.
- شرح السلوكيات التي يفضل أتباعها عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مع تقديم الأمثلة المناسبة.
- فهم قيود الذكاء الاصطناعي والتحقق من صحة نتائجه قبل الاعتماد عليه.

ثالثاً : الإدارة التعليمية (الكلية) : تستطيع الكلية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي ورفع جودة النتائج الأكاديمية وأنجاز بعض المهام الإدارية لتوفير الوقت والجهد كما تلتزم الكلية بدور أساسي في وضع السياسات والضوابط التي تنظم التعامل الأمثل والأخلاقي مع أدوات الذكاء الإصطناعي.(2001) Zastrow, Charles

١-حالات الاستخدام : ممثلة في (تحسين التواصل , تعزيز الأدوات التعليمية (Singer, J. B., et al. 2022)

أ - **تحسين التواصل:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد تقارير ورسائل مخصصة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الإداريين كما يمكن استخدامه في أثره بسرعة وكفاءة على استفسارات الطلاب والموظفين لا سيما تلك المتعلقة بالمعلومات الإدارية الروتينية.

ب- تعزيز الأدوات التعليمية: يمكن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي مع المنصات والانظمة التعليمية الحالية مثل أنظمة إدارة التعليم. والأدوات التعليمية الأخرى، بهدف تعزيز قدرات هذه الأنظمة والمنصات وزيادة كفاءتها في دعم العملية التعليمية

٢-الارشادات للأستاذ الجامعى كطرف من الاطراف المستفيدة من استخدام الذكاء الاصطناعى كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

- تشكيل لجنة من أصحاب المصلحة في مختلف التخصصات لصياغة سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسة التعليمية.
- تحديد حالات الاستخدام المناسبة للذكاء الاصطناعي التي تتماشى مع قيم المؤسسة التعليمية.
- مراجعة السياسات الحالية للمؤسسة التعليمية ومناقشة كيفية دمج عناصر سياسات استخدام الذكاء الاصطناعي حسب التخصص.
- توفير التدريب المستمر والمهني لتوعية الكوادر التعليمية والإدارية في المؤسسة التعليمية حول الذكاء الاصطناعي .
- مراجعة السياسات باستمرار وذلك لعكس المستجدات في مجال الذكاء الاصطناعي .

٥-الأدوات التى يمكن استخدامها فى تعليم الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

أبرز الأدوات : .(Tuomi, 1. Cachia, R. & Villar Onrubia, D,2022)

أكثر أدوات الذكاء الاصطناعى شيوعاً في العلوم الاجتماعية هي الأدوات المولدة للنصوص.

ويستعرض الجدول (١) أشهر هذه الأدوات وحالات استخداماتها وخصائصها .

	تعريف الأداة	مجال الاستخدام	قراءة الملفات	البحث بشبكة الانترنت	نوع الإصدار
ChatGPT Su, J. & Yang, W. Unlocking the Power of ChatGPT(2021)	أطلقت من قبل شركة أوبن (Ope A-) وطورت بالاعتماد على نموذج لغوي كبير يسمى (GPT-3.5)، وتتميز بقدرتها على إجراء المحادثات مع المستخدمين، والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم بلغة سهلة وواضحة. وتوليد محتوى مبتكر ومبدع في مجالات مختلفة مثل البرمجة والكتابة وغيرها.	العصف الذهني والتلخيص والشرح وتبسيط المفاهيم والترجمة والبرمجة بالإضافة إلى عدد من المهام الأخرى.	لا	لا	مجاني كما أن هناك نسخة مدفوعة
	اطلقت من قبل شركة مايكروسوفت (Microsoft) وتعمل كمساعد ذكي لتقديم تجربة بحث ومحادثة متكاملة باستخدام محرك (Bing، وتوفر ثلاثة. أنماط من المحادثة النمط الابداعي(creative) والنمط المتوازن (Balanced) والنمط الدقيق (Precise)	أداء مجموعة واسعة من الأعمال، مثل الإجابة على الأسئلة والتلخيص وإنتاج الأكواد وأيضا القيام بتوليد الصور الفنية	نعم صور بصيغة PNG , JPG	نعم	مجاني
Bard	اطلقت من قبل شركة جوجل (Google)ويمكنها فهم وتوليد محتوى نصي بمختلف الصياغات وتستند على نموذج بالم Palm2 اللغوي الحديث من شركة جوجل الذي يتعامل مع عدد كبير من اللغات واللهجات	الكتابة والبرمجة. والتلخيص والترجمة ومهام إبداعية متنوعة	نعم صور بصيغة PNG , JPG	نعم	مجاني
AI	اطلقت من قبل شركة انتروبك Antropic بميزات مشابهة تقريباً للشات جي بي تي (ChatGPT). والديها القدرة على التعامل مع حجم مدخلات كبير جداً مساو لحجم كتاب اما يقارب من ٧٥ ألف كلمة	الإجابة على الأسئلة وتبسيط المعلومات والكتابة، والاهم هو التعامل مع المستندات الكبيرة، إذ يمكنها تلخيص مستندات طويلة وأيضا . قراءة أكثر من مستند مستند في ذات الوقت واستنباط المعلومات منها	نعم ملفات بصيغة PDF , TXT CSV, docx	لا	مجاني كما أن هناك نسخة مدفوعة (غير متوفر في السعودية حالياً)

رابعا: أهداف الدراسة:

١. التعرف على معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.
٢. التعرف على دور الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب فى تعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٣. التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب التى يمكن أستخدامها فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٤. التعرف على اليات تطبيق الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب التى يمكن أستخدامها فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٥. التعرف على معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

١. ما معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.
٢. ما دور الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب فى تعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٣. ما تطبيقات الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب التى يمكن أستخدامها فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٤. ما اليات تطبيق الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب التى يمكن أستخدامها فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٥. ما معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعى من وجهة نظر الطلاب فى تعليمهم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة .

أولا : نوع الدراسة ومنهجها :

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها، فإن انسب أنواع الدراسات التي تستخدم لذلك هي الدراسة الوصفية التحليلية، حيث تمثل الدراسات الوصفية التحليلية خطوة البدء نحو التعرف على واقع ظاهرة معينة وتوصيفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وتهدف الباحثة التعرف على الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طلاب الفرقه الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية واستخدامة كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات لاعتبار انهم يدرسون في الفرقة الرابعه مادة الاتجاهات الحديثة في خدمة الجماعة. ويعتبر منهج المسح الاجتماعي من المناهج المناسبة لهذا النوع من الدراسات، فهو أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية.

ثانيا : مجالات الدراسة .

١-**المجال المكاني** :كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

٢-**المجال البشري** : يتمثل المجال البشري للدراسة الحالية في طلاب الفرقة الرابعة انتظام – انتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم واجمالي مجتمع الدراسة (١٤٢٩)

ولتحديد حجم عينة الدراسة استندت الباحثة على معادلة : ريتشارد جيجر

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث أن

N= **حجم المجتمع**

Z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦

D= نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥

وبتطبيق المعادلة تحدد حجم العينة في (٣٠٣) طالب.

٣-**المجال الزمني** :تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٢٢/٨/١م- ٢٠٢٢/١١/١٣م. من خلال جروبات الواتس لطلاب الفرقة الرابعه انتظام – انتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

ثالثا : أدوات الدراسة .

أولا : الأدوات المستخدمة:

١- استبيان لتعليم الطلاب الفرقة الرابعة الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام الذكاء الاصطناعي بهدف تحديد اليات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

إجراءات تصميم استمارة الاستبيان:

اتبعت الباحثة الخطوات الأتية لا عداد استمارة الاستبيان:

١. تم الاطلاع على الكتابات النظرية التي الذكاء الاصطناعى في التعليم والممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.
٢. تم الاطلاع على الدراسات والبحوث والمقاييس والاستمارات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعى في الخدمة الاجتماعية والممارسة المهنية الرقميه لطريقة العمل مع الجماعات.

قامت الباحثة بوضع أبعاد أستمارة الاستبيان الأساسية وتمثلت هذه الأبعاد في:

١. تحديد معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.
٢. تحديد دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٣. تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٤. اليات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات
٥. معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات

٣- بعد تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس قامت الباحثة بوضع عبارات لقياس هذه الأبعاد موزعة على الأبعاد الأساسية للمقياس وبالتالي تم وضع المقياس في صورته المبدئية.

ثانياً :صدق وثبات أداة الدراسة :

أ–صدق الأداة :

تم عرض المقياس على ١٠ من أساتذة الخدمة الاجتماعية وأساتذة خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم لتحكيم المقياس ، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، من حيث ارتباط العبارات بالمضمون والصياغة في ضوء التحكيم تم تعديل المقياس بحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وتعديل البعض الآخر , وبناءً على ذلك تم صياغة االمقياس في صورتها النهائية."

ب – ثبات الاداة :

قد تم إختبار ثبات الاداة بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للاداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الاداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الاداة (٠.٩١) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	البعد الأول	١٠	٠,٨٥	صادق	٠,٩١	ثابت
٢	البعد الثاني	١٢	٠,٧٩	صادق	٠,٨٩	ثابت
٣	البعد الثالث	٥	٠,٨٨	صادق	٠,٩١	ثابت
٤	البعد الرابع	١٠	٠,٧٣	صادق	٠,٩٠	ثابت
٥	البعد الخامس	١٠	٠,٦٨	صادق	٠,٩٠	ثابت
	الاجمالي الاداة	٤٧			٠,٩١	ثابت

أظهرت البيانات الجدول رقم (٢) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للاداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٦٨ و ٠.٨٨) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائى للأداة ككل .

ثامناً : عرض وتحليل نتائج الدراسة .

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن.

السن	ك	%	الترتيب
أقل ٢٢ عام	٥١	١٦,٨	٣
من ٢٢ إلى ٢٣ عام	١١١	٣٦,٦	٢
من ٢٣ فأكثر	١٤١	٤٦,٥	١
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٣ فأكثر) والتي بلغت (٤٦.٥٪)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٢ إلى ٢٣ عام) بلغت نسبتهم (٣٦.٦٪)، في حين من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل ٢٢ عام)، بلغت نسبتهم (١٦.٨٪).

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً النوع.

النوع	ك	%
ذكر	١٦٠	٥٢,٨
انثى	١٤٣	٤٧,٢
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للذكور والتي بلغت نسبتهم (٥٢.٨٪)، في حين بلغت نسبة الإناث (٤٧.٢٪).

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة.

الاقامة	ك	%
ريف	١١٢	٣٧
حضر	١٩١	٦٣
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمقيمين بالحضر والتي بلغت (٦٣٪)، أما المقيمين بالريف بلغت نسبتهم (٣٧٪).

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لحصولهم على دورات تدريبية في الذكاء الاصطناعي.

الاستجابة	ك	%
نعم	١٨٦	٦١,٤
لا	١١٧	٣٨,٦
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً **لحصولهم على دورات تدريبية في الذكاء الاصطناعي**، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للحاصلين على **دورات تدريبية في الذكاء الاصطناعي والتي بلغت (٦١.٤%)، بينما غير الحاصلين على دورات تدريبية في الذكاء الاصطناعي بلغت نسبتهم (٣٨.٦%).**

ثانيا: عرض نتائج الدراسة الخاصة بالطلاب .

البعد الأول: تحديد معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات

جدول رقم(٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الأول.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
١	لدى معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعى.	2.4554	0.67879	11.679	0.000	دال	موافق	٨١.٨	١
٢	أدرك كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى.	2.2145	0.62258	5.998	0.000	دال	محايد	٧٣.٨	٥
٣	لدى معرفة بالتقنيات الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.	2.2211	0.71914	5.352	0.000	دال	محايد	٧٤.٠	٤
٤	لدى معرفة بمفاهيم الاتجاهات الحديثة فى خدمة الجماعة.	2.2442	0.73675	5.770	0.000	دال	محايد	٧٤.٨	٢
٥	يتوفر لدى معلومات عن خطوات إنشاء محتوى رقمى للبرنامج	2.1914	0.67328	4.949	0.000	دال	محايد	٧٣.٠	٧
٦	أدرك كيفية الحفاظ على بيانات ومعلومات أعضاء الجماعة.	2.1221	0.71521	2.972	0.003	دال	محايد	٧٠.٧	٩
٧	أدراك عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.	2.1947	0.71759	4.723	0.000	دال	محايد	٧٣.٢	٦
٨	لدى معرفة بخصائص الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية.	2.1584	0.64180	4.297	0.000	دال	محايد	٧١.٩	٨
٩	لدى معرفة بإيجبيات الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية.	2.2244	0.71117	5.493	0.000	دال	محايد	٧٤.١	٣
١٠	لدى معرفة بسلبيات الذكاء الاصطناعى مع أعضاء الجماعة	2.0858	0.68997	2.165	0.031	دال	محايد	٦٩.٥	١٠
	البعد ككل	٢٢.١١٢	٠.٦٩١	٥.٣٤٠	٠.٠٠٠	دال	محايد	٧٣.٧	

يلاحظ من الجدول (٧) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو(٢) في اتجاه الموافقة والحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا تحويل العميل رقميا، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات طبقا لاستجابات عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة، حيث اتضح أن العبارة رقم (١) والتي مفادها " لدى معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعى "جاءت في الترتيب الأول

بنسبة(٨١.٨). بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٤) والتي مفادها " لدى معرفة بمفاهيم الاتجاهات الحديثة فى خدمة الجماعة " بنسبة (٧٤.٨) كما جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها ". لدى معرفة بإيجبيات الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية " جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (٧٤.١) بينما جاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (٣) والتي مفادها " لدى معرفة بالتقنيات الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات " بنسبة(٧٤). في حين جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " أدرك كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى." في الترتيب الخامس بنسبة(٧٣.٨). بينما جاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (٧) والتي مفادها " أدراك عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات " بنسبة(٧٣.٢). في حين جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها" " في الترتيب يتوفر لدى معلومات عن خطوات إنشاء محتوى رقمى للبرنامج السابع بنسبة(٧٣). بينما جاءت في الترتيب الثامن العبارة رقم (٨) والتي مفادها " لدى معرفة بخصائص الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية ". بنسبة (٧١.٩)

تستنتج الباحثة مما سبق موافقة المبحوثين على عبارات البعد الأول الخاص بمعارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والتي تراوحت نتائجها ما بين (٦٩.٥٪ إلى ٨١.٨٪)، حيث الالمام بمفهوم الذكاء الاصطناعى، اهمية الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية، كذلك الربط بين تقنيات الممارسة المهنية الرقمية وطريقة العمل مع الجماعات، إلى جانب كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وهدفت دراسة (Ocana, et al., 2019) التعرف على الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في التعليم العالي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأشكال المستندة إلى الذكاء الاصطناعي تؤدي إلى تحسين كبير في التعليم لكافة المستويات التعليمية مع تحسين نوعي غير مسبوق مع تزويد الطلبة بتخصص دقيق لتعلمهم وفقاً لمتطلباتهم ، كما أنهم تمكنوا من دمج الأشكال المختلفة للتفاعل البشري مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فالتحدي الكبير الذي تواجهه الجامعات في الألفية الجديدة يكمن في الحاجة الماسة إلى المعارف و المهارات الرقمية وتصميمها وتطويرها وتنفيذها من أجل تدريب

مهنيين أفضل قادرين على فهم البيئة التكنولوجية وتطويرها لاحتياجات فضلاً عن تطبيق لغة رقمية تدعمها برامج الذكاء الاصطناعي .

البعد الثاني: تحديد دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات

جدول رقم(٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الثاني.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
١	يساعد فى تطويرو مراجعة المناهج الدراسية	2.2805	0.65396	7.467	0.000	دال	محايد	٧٦.٠	١
٢	إنشاء الاختبارات أو المهام الخاصة بالمقررات	2.1419	0.65836	3.752	0.000	دال	محايد	٧١.٤	٨
٣	صياغة رسائل البريد الإلكتروني	2.1221	0.67716	3.139	0.002	دال	محايد	٧٠.٧	٩
٤	يسهم في التدقيق اللغوي للنصوص	2.0660	0.72028	1.595	0.112	غير دال	محايد	٦٨.٩	١٢
٥	القدرة على تذكّر عبارات المستخدم السابقة خلال المحادثة	2.2244	0.66297	5.892	0.000	دال	محايد	٧٤.١	٣
٦	القدرة على رفض طلبات غير لائقة	2.1551	0.72721	3.713	0.000	دال	محايد	٧١.٨	٧
٧	محادثة تشبه المحادثة البشرية أكثر والاستجابة لمجموعة واسعة من التعبيرات إذا لزم الأمر	2.0891	0.73375	2.114	0.035	دال	محايد	٦٩.٦	١١
٨	يمكن استخدام لتعزيز فهم الطلاب	2.0957	0.70997	2.347	0.020	دال	محايد	٦٩.٩	١٠
٩	يمكنه أن يساعد الطلاب في إنشاء أفكار لمشاريع البحث	2.1815	0.70245	4.498	0.000	دال	محايد	٧٢.٧	٥
١٠	يمكن للمحاكاة المدعومة بالذكاء الاصطناعي أن تساعد طلاب العمل الاجتماعي على تطوير مهاراتهم العملية	2.1782	0.70094	4.426	0.000	دال	محايد	٧٢.٦	٦
١١	يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الطلاب والتنبؤ بالطلاب الذين قد يواجهون خطر التسرّب أو الفشل الدراسي	2.2574	0.63538	7.052	0.000	دال	محايد	٧٥.٢	٢
١٢	يساعد الطلاب على تنفيذ برنامج وتحليل نتائجة	2.1881	0.66182	4.948	0.000	دال	محايد	٧٢.٩	٤
	البعد ككل	٢٥.٩٨	٠.٦٨٧	٤.٢٤٥	٠.٠٠٠	دال	محايد	٧٢.٢	

يلاحظ من الجدول (٨) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو(٢) في اتجاه الحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا تحويل العمليات الداخلية رقمياً، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات طبقا لاستجابات عينة الدراسة، وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة، حيث اتضح أن العبارة رقم (١) والتي يساعد فى تطوير ومراجعة المناهج الدراسية في الترتيب الأول بنسبة(٧٦). بينما جاءت في الترتيب الثانى العبارة رقم (١١) والتي مفادها". يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الطلاب والتنبؤ بالطلاب الذين قد يواجهون خطر التسرّب أو الفشل الدراسي

".بنسبة(٧٥.٢) كما جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها القدرة على تذكّر عبارات المستخدم السابقة خلال المحادثة" جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (٧٤.١) بينما جاءت فالترتيب الرابع العبارة رقم (١٢) والتي مفادها " يساعد الطلاب على تنفيذ برنامج وتحليل نتائجة" بنسبة(٧٢.٩). بينما جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " يمكنه أن يساعد الطلاب في إنشاء أفكار لمشاريع البحث " في الترتيب الخامس بنسبة(٧٢.٧). بينما جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها ". يمكن للمحاكاة المدعومة بالذكاء الاصطناعي أن تساعد طلاب العمل الاجتماعي على تطوير مهاراتهم العملية " في الترتيب السادس. بنسبة (٧٢.٦) بينما جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها ". القدرة على رفض طلبات غير لائقة " في الترتيب السابع بنسبة(٧١.٨). بينما جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " إنشاء الاختبارات أو المهام الخاصة بالمقررات " في الترتيب الثامن بنسبة (٧١.٤) بينما جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " صياغة رسائل البريد الإلكتروني" في الترتيب التاسع بنسبة(٧٠.٧).

تستنتج الباحثة مما سبق دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات طبقاً لاستجابات المبحوثين والتي تراوحت نتائج الموافقة على عبارات البعد ما بين (٦٨.٩٪ إلى ٧٦٪)، حيث ان الذكاء الاصطناعي يساعد فى تطوير ومراجعة المناهج الدراسية، كذلك يحلل بيانات الطلاب والتنبؤ بالطلاب الذين قد يواجهون خطر التسرّب أو الفشل الدراسي، من ناحية أخرى يساعد الطلاب على تنفيذ برنامج وتحليل نتائجة، كذلك يساعد الطلاب في إنشاء أفكار لمشاريع البحث.

البعد الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات

جدول رقم(٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الثالث.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
١	تطبيقBard مساعدة الطالب على صياغة الأفكار البحثية وتعزيز انتاجياتها.	2.2871	0.64083	7.799	0.000	دال	محايد	٧٦.٢	١
٢	تطبيقBing AI روبوت المحادثة يمكنه فهم مجموعة واسعة من المطالبات والأسئلة والرد عليها – حتى لو كانت مفتوحة النهاية أو صعبة أو غريبة	2.1815	0.62777	5.033	0.000	دال	محايد	٧٢.٧	٢
٣	تطبيق BERT أول تقنية معالجة لغوية طبيعية تعتمد بشكل فردي على آلية الانتباه الذاتي	2.1782	0.59905	5.179	0.000	دال	محايد	٧٢.٦	٣
٤	تطبيقELMO مليء بالألعاب والأنشطة ومقاطع الفيديو ، والتي ستساعد في التعليم الايجابى للممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات. .	2.1782	0.66705	4.651	0.000	دال	محايد	٧٢.٦	م٣
٥	تطبيقChatGPT تساعد الطلاب في ادارة وتحليل بيانات البرنامج بشكل أكثر كفاءة وتوليد رؤى قد تستغرق وقتًا حتى تكون واضحة	2.1485	0.65690	3.935	0.000	دال	محايد	٧١.٦	٥

يلاحظ من الجدول (٩) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو(٢) في اتجاه الموافقة والحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا تحويل العمليات الداخلية رقمياً، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات طبقا لاستجابات عينة الدراسة، وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة، حيث اتضح أن العبارة رقم (١) والتي مفادها مساعدة الطالب على صياغة الأفكار البحثية وتعزيز انتاجياتها "جاءت في الترتيب الأول بنسبة(٧٦.٢). بينما جاءت في الترتيب الثانى العبارة رقم (٢) والتي مفادها ". روبوت المحادثة يمكنه فهم مجموعة واسعة من المطالبات والأسئلة

والرد عليها – حتى لو كانت مفتوحة النهاية أو صعبة أو غريبة "بنسبة (٧٢.٧) كما جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفاد أول تقنية معالجة لغوية طبيعية تعتمد بشكل فردي على آلية الانتباه الذاتي " بنسبة (٧٢.٦)جاءت في الترتيب الثالث بينما جاءت في نفس الترتيب السابق العبارة رقم (٤) والتي مفادها " مليء بالألعاب والأنشطة ومقاطع الفيديو ، والتي ستساعد في التعليم الايجابى للممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات. ." بينما جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " تساعد الطلاب في ادارة وتحليل بيانات البرنامج بشكل أكثر كفاءة وتوليد رؤى قد تستغرق وقتًا حتى تكون واضحة " في الترتيب الخامس بنسبة(٧١.٦٪).

تستنتج الباحثة مما سبق تطبيقات الذكاء الاصطناعى التي يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والتي تراوحت نتائج الموافقة على عبارات البعد ما بين (٧١.٦٪ إلى ٧٦.٢٪)، حيث تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلاب في صياغة الأفكار البحثية وتعزيز انتاجياتها، روبوت المحادثة يمكنه فهم مجموعة واسعة من المطالبات والأسئلة والرد عليها – حتى لو كانت مفتوحة النهاية أو صعبة أو غريبة.

البعد الرابع: اليات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

جدول رقم(١٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الرابع.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
١	ضرورةإعداد خطط فعالة لتدريب الطلاب على تطبيقات الذكاء الاصطناعى	2.2541	0.65970	6.705	0.000	دال	محايد	٧٥,١	١
٢	نشر ثقافة العمل الاليكترونى وفوائد الذكاء الاصطناعى للطلاب.	2.1980	0.63590	5.421	0.000	دال	محايد	٧٣,٣	٢
٣	ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.	2.1287	0.70000	3.201	0.002	دال	محايد	٧١,٠	٥
٤	ضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الاصطناعى.	2.1815	0.69772	4.529	0.000	دال	محايد	٧٢,٧	٣
٥	توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة.	2.1782	0.68662	4.518	0.000	دال	محايد	٧٢,٦	٤
٦	عدم وجود مراكز خاصة بتطبيق برامج الذكاء الاصطناعى فى الممارسة المهنية	1.8713	0.70940	3.158	0.002	دال	محايد	٦٢,٤	٨

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
٧	قصور الاعداد المهنى لطلاب الخدمة الاجتماعية فى ظل التحول الرقمى.	1.8746	0.68868	3.170	0.002	دال	محايد	٦٢,٥	٦
٨	عدم وجود استراتيجية واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعى فى الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.	1.8383	0.67861	4.148	0.000	دال	محايد	٦١,٣	٩
٩	عدم وجود تمويل كافى لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.	1.8119	0.71009	4.611	0.000	دال	محايد	٦٠,٤	١٠
١٠	عدم استخدام الذكاء الاصطناعى فى ممارسة الانشطة الطلابية.	1.8746	0.67411	3.238	0.001	دال	محايد	٦٢,٥	م٦
	البعد ككل	٢٠,٢١١٢	٠,٦٨٤	٤,٢٧٠	٠,٠٠٠	دال	محايد	٦٧,٤	

يلاحظ من الجدول (١٠) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو(٢) في اتجاه الموافقة والحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا تحويل العمليات الداخلية رقيماً، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم اليات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات طبقا لاستجابات عينة الدراسة، وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة، حيث اتضح أن العبارة رقم (١) والتي مفادها ضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب الطلاب على تطبيقات الذكاء الاصطناعى "جاءت في الترتيب الأول بنسبة(٧٥.١). بينما جاءت في الترتيب الثانى العبارة رقم (٢) والتي مفادها". نشر ثقافة العمل الاليكترونى وفوائد الذكاء الاصطناعى للطلاب ". بنسبة (٧٣.٣) كما جاءت العبارة رقم (٤) ضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الاصطناعى "جاءت في الترتيب الثالث بنسبة(٧٢.٧) بينما جاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) والتي مفادها "توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة " بنسبة(٧٢.٦). بينما جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات. " في الترتيب الخامس بنسبة(٧١). بينما جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " قصور الاعداد المهنى لطلاب الخدمة الاجتماعية فى ظل التحول الرقمى." في الترتيب السادس بنسبة(٦٢.٥) بينما جاءت العبارة رقم

(١٠) والتي مفادها " عدم استخدام الذكاء الاصطناعى فى ممارسة الانشطة الطلابية." في نفس الترتيب السابق بينما جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " عدم وجود مراكز خاصة بتطبيق برامج الذكاء الاصطناعى فى الممارسة المهنية " في الترتيب الثامن بنسبة (٦٢.٤) بينما جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " عدم وجود استراتيجية واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعى فى الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات " في الترتيب التاسع بنسبة(٦١.٣).

تستنتج الباحثة مما سبق اليات تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات طبقاً لاستجابات المبحوثين والتي تراوحت نتائجها ما بين (٦٠.٤٪ إلى ٧٥.١٪)، حيث تمثلت تلك الآليات في ضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب الطلاب على تطبيقات الذكاء الاصطناعى، نشر ثقافة العمل الاليكترونى وفوائد الذكاء الاصطناعى للطلاب، ضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الاصطناعى، توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة، ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من محمود (٢٠٢٠)، والمطيري (٢٠١٩)، والعجلان (٢٠٢٢) إلى أهم متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي بما يلي :

- نشر الثقافة الداعمة للذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي.
- دعم القيادة العليا لإجراءات تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي.
- تضمين خطط مؤسسات التعليم العالي لأهداف تطبيق الذكاء الاصطناعي .
- توفير دليل إجرائي للعمليات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي.
- تجهيز البنية التحتية اللازمة من التجهيزات وشبكات الاتصال.
- توفير الميزانية اللازمة لدعم تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الانشطة الطلابية .
- استقطاب الكفاءات المتخصصة بالذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي.
- تدريب الكوادر البشرية في مؤسسات التعليم العالي على تطبيقات التعليم العالي.

البعد الخامس : معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات

جدول رقم(١١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الخامس .

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يجعل الطالب يثق أكثر من اللازم فى التطبيق.	١٢٧	٤١,٩	١٥٠	٤٩,٥	٢٦	٨,٦	٥٠٥	١٦٨,٣	٥٥,٦	١٠
٢	يجعل الطالب معتمد بشكل كبير على ما يقوله الذكاء الاصطناعى.	٩٢	٣٠,٤	١٥٨	٥٢,١	٥٣	١٧,٥	٥٦٧	١٨٩	٦٢,٤	٣
٣	يقوم الذكاء الاصطناعى بتشخيصات غير صحيحة لبعض أعضاء الجماعة.	٩٩	٣٢,٧	١٤٤	٤٧,٥	٦٠	١٩,٨	٥٦٧	١٨٩	٦٢,٤	م٣
٤	انتهاكات الخصوصية للجماعة.	٩٧	٣٢	١٤١	٤٦,٥	٦٥	٢١,٥	٥٧٤	١٩١,٣	٦٣,١	١
٥	التحيز الحسابى الناجم عن البيانات السرئة.	٩٩	٣٢,٧	١٤٤	٤٧,٥	٦٠	١٩,٨	٥٦٧	١٨٩	٦٢,٤	م٣
٦	عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين أعضاء الجماعة.	١٠٢	٣٣,٧	١٥٧	٥١,٨	٤٤	١٤,٥	٥٤٨	١٨٢,٧	٦٠,٣	٨
٧	صعوبة تصميم ونقل القيم الأخلاقية بين أعضاء الجماعة من خلال الكمبيوتر.	٩٧	٣٢	١٤٦	٤٨,٢	٦٠	١٩,٨	٥٦٩	١٨٩,٧	٦٢,٦	٢
٨	عدم أستجابة الشبكة لمتطلبات الجماعة.	١١٤	٣٧,٦	١٢٤	٤٠,٩	٦٥	٢١,٥	٥٥٧	١٨٥,٧	٦١,٣	٧
٩	حفض روح التعاون والتألف بين أعضاء الجماعة.	١٠١	٣٣,٣	١٤٠	٤٦,٢	٦٢	٢٠,٥	٥٦٧	١٨٩	٦٢,٤	م٣
١٠	عدم توافر ميزانية كافية لتطبيق الذكاء الاصطناعى بمؤسسات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.	١١٠	٣٦,٣	١٤٢	٤٦,٩	٥١	١٦,٨	٥٤٧	١٨٢,٣	٦٠,٢	٩
	المجموع	١٠٣٨		١٤٤٦		٥٤٦		٥٥٦٨			
	المتوسط	١٠٣,٨		١٤٤,٦		٥٤,٦					
	النسبة المئوية.	٣٤,٣		٤٧,٧		١٨,٠					
	المتوسط المرجح	٥٥٦,٨									
	القوة النسبية للبعد	٦١,٣									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) إلى النتائج المرتبطة بمعوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥٥٦.٨) والقوه النسبيه للبعد (٦١.٣٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٣٤.٣٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٤٧.٧٪) الى نسبة (١٨٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " انتهاكات الخصوصية للجماعة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (١٩١.٣) وقوة نسبية (٦٣.١٪).
- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " صعوبة تصميم ونقل القيم الأخلاقية بين أعضاء الجماعة من خلال الكمبيوتر " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (١٨٩.٧) وقوة نسبية (٦٢.٦٪).
- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " يجعل الطالب معتمد بشكل كبير على ما يقوله الذكاء الاصطناعى " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (١٨٩) وقوة نسبية (٦٢.٤٪). كما جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " يقوم الذكاء الاصطناعى بتشخيصات غير صحيحة لبعض أعضاء الجماعة " في نفس الترتيب السابق كذلك جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " التحيز الحسابى الناجم عن البيانات السرئة " في نفس الترتيب السابق. إلى جانب العبارة رقم (٩) والتى مفادها " حفض روح التعاون والتألف بين أعضاء الجماعة." والتي جاءت في نفس الترتيب السابق
- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " عدم أستجابة الشبكة لمتطلبات الجماعة." في الترتيب السابع بوزن مرجح (١٨٥.٧) وقوة نسبية (٦١.٣٪).
- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين أعضاء الجماعة." في الترتيب الثامن بوزن مرجح (١٨٢.٧) وقوة نسبية (٦٠.٣٪).

كما أشارت دراسة البشر (٢٠٢٠) إلى التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس . ومن أهمها : عدم جاهزية الأجهزة والبرمجيات الموجودة بالجامعات اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس ، وقلة الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ، وضعف البنية التحتية للجامعة ، وارتفاع التكاليف المالية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي.

وقد أشارت دراسة الخبيري (٢٠١٠) إلى وجود تحديات تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، ومنها : نقص المعرفة الجيدة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعدم تحفيز الإدارة

لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والخوف من استبدال أدوار المعلم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، ونقص برامج التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

ثالثاً : تحليل نتائج استجابات المبحوثين طبقاً لاختلاف البيانات الأولية

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير السن (F)

الابعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
البعد الأول	بين المجموعات	47.500	2	23.750	2.030	0.133	غير دال
	داخل المجموعات	3510.685	300	11.702			
	الإجمالى	3558.185	302				
البعد الثاني	بين المجموعات	105.333	2	52.667	3.194	0.042	دال
	داخل المجموعات	4946.548	300	16.488			
	الإجمالى	5051.881	302				
البعد الثالث	بين المجموعات	26.590	2	13.295	4.132	0.017	دال
	داخل المجموعات	965.199	300	3.217			
	الإجمالى	991.789	302				
البعد الرابع	بين المجموعات	70.928	2	35.464	2.797	0.063	غير دال
	داخل المجموعات	3804.069	300	12.680			
	الإجمالى	3874.997	302				
البعد الخامس	بين المجموعات	55.749	2	27.875	2.053	0.130	غير دال
	داخل المجموعات	4073.360	300	13.578			
	الإجمالى	4129.109	302				

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (١٢) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على عبارات أدوات الدراسة، باختلاف **الفئات العمرية** للمبحوثات والذي يشمل (٤متغيرات)، حيث أنه باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه**) بعد من أبعاد أداة الدراسة **البعد الأول:** تحديد معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة

المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات، والذي يتضمن (١٠عبارات)- **البعد الثاني:** تحديد دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (١٢عبارة)- **البعد الثالث:** تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (٥ عبارات) - **البعد الرابع:** والذي يتضمن (١٠ عبارات)- **البعد الخامس:** معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذى يتضمن (١٠عبارات)- باعتباره متغير تابع، ومتغير **السن**، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد الاستمارة ، باختلاف **السن** ، كما يلي:-

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **السن** ، حيث بلغت قيمة (ف) (٢).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **السن**، حيث بلغت قيمة (ف) (٣.٢).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **السن**، حيث بلغت قيمة (ف) (٤.١).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الرابع:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **السن**، حيث بلغت قيمة (ف) (٢.٨).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الخامس:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **السن**، حيث بلغت قيمة (ف) (٢.٨).

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين عينة الدراسة باختلاف متغير النوع (T)

الأبعاد	النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	ذكر	160	22.7500	3.16029	3.574	0.050 دال
	أنثى	143	21.3986	3.59213		
البعد الثاني	ذكر	160	26.9500	3.60258	5.590	0.019

	أنثى	143	24.8951	4.33576		دال
البعد الثالث	ذكر	160	11.4313	1.70320	0.283	0.595 غير دال
	أنثى	143	10.4615	1.79894		
البعد الرابع	ذكر	160	22.4500	3.22490	2.517	0.114 غير دال
	أنثى	143	20.7972	3.76709		
البعد الخامس	ذكر	160	22.4625	3.31357	4.951	0.027 دال
	أنثى	143	20.6853	3.88645		

جدول رقم (١٣) والذي يوضح نتائج اختبار ت لاستجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة طبقاً لاختلاف النوع، حيث أنه باستخدام (اختبار ت) لكل بعد من أبعاد الاستمارة **البعد الأول:** تحديد معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات، والذي يتضمن (١٠عبارات)- **البعد الثاني:** تحديد دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (١٢عبارة)- **البعد الثالث:** تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (٥ عبارات) - **البعد الرابع:** والذي يتضمن (١٠ عبارات)- **البعد الخامس:** معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذى يتضمن (١٠عبارات)- باعتباره متغير تابع، ومتغير النوع، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد الاستمارة ، باختلاف النوع، كما يلي:-

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **النوع**، حيث بلغت قيمة (ت) (٣.٦).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **النوع**، حيث بلغت قيمة (ت) (٥.٦).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **النوع**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٣).

- **أما فيما يتعلق بالبعد الرابع:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **النوع**، حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٥).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الخامس:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **النوع**، حيث بلغت قيمة (ت) (٤.٩٥).

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين عينة الدراسة باختلاف متغير محل الإقامة (T)

الأبعاد	محل الإقامة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	ريف	112	22.2143	3.63771	0.356	0.551 غير دال
	حضر	191	22.0524	3.31462		
البعد الثاني	ريف	112	25.6964	3.85746	0.657	0.418 غير دال
	حضر	191	26.1466	4.22143		
البعد الثالث	ريف	112	10.8393	1.82354	0.029	0.864 غير دال
	حضر	191	11.0524	1.80566		
البعد الرابع	ريف	112	21.6071	3.55993	0.034	0.854 غير دال
	حضر	191	21.7068	3.60379		
البعد الخامس	ريف	112	21.8125	3.68472	0.100	0.753 غير دال
	حضر	191	21.5131	3.71038		

جدول رقم (١٤) والذي يوضح نتائج اختبار ت لاستجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة طبقاً لاختلاف **محل الإقامة**، حيث أنه باستخدام (اختبار ت) لكل بعد من أبعاد الاستمارة **البعد الأول:** تحديد معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات، والذي يتضمن (١٠عبارات)- **البعد الثاني:** تحديد دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (١٢عبارة)- **البعد الثالث:** تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (٥ عبارات) - **البعد الرابع:** والذي يتضمن (١٠ عبارات)- **البعد الخامس:** معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى

لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذى يتضمن (١٠عبارات)- باعتباره متغير تابع، ومتغير **محل الإقامة** ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد الاستمارة، باختلاف **محل الإقامة** ، كما يلي:-

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **محل الإقامة**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٠٤).
- **أما فيما يتعلق الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **محل الإقامة**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٠٧).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **محل الإقامة**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٠٠٣).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الرابع:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **محل الإقامة**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٠٠٣).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الرابع:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **محل الإقامة**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٠١).

جدول رقم (١٥) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين عينة الدراسة باختلاف متغير الحصول على دورات تدريبية (T)

الأبعاد	الاستجابة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	نعم	186	21.1667	3.29769	0.079	0.778 غير دال
	لا	117	23.6154	3.10130		
البعد الثاني	نعم	186	25.3172	4.38689	10.543	0.001 دال
	لا	117	27.0342	3.32164		
البعد الثالث	نعم	186	10.7258	1.91864	11.426	0.001 دال
	لا	117	11.3675	1.55695		

البعد الرابع	نعم	186	21.1882	3.90178	12.807	0.000 دال
	لا	117	22.4359	2.85689		
البعد الخامس	نعم	186	20.6989	3.61763	0.928	0.336 غير دال
	لا	117	23.0940	3.34247		

جدول رقم (١٦) والذي يوضح نتائج اختبار ت لاستجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة طبقاً لاختلاف **الحصول على دورات تدريبية**، حيث أنه باستخدام (اختبار ت) لكل بعد من أبعاد الاستمارة **البعد الأول:** تحديد معارف الطلاب بالذكاء الاصطناعي لاستخدامه كمدخل لتعليم الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات، والذي يتضمن (١٠عبارات)- **البعد الثاني:** تحديد دور الذكاء الاصطناعى فى تعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (١٢عبارة)- **البعد الثالث:** تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن أستخدامها لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذي يتضمن (٥ عبارات) - **البعد الرابع:** والذي يتضمن (١٠ عبارات)- **البعد الخامس:** معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتعليم الطلاب الممارسة المهنية الرقمية لطريقة العمل مع الجماعات والذى يتضمن (١٠عبارات)- باعتباره متغير تابع، ومتغير **الحصول على دورات تدريبية**، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد الاستمارة ، باختلاف **الحصول على دورات تدريبية**، كما يلي:-

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الحصول على دورات تدريبية**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.١).
- **أما فيما يتعلق الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الحصول على دورات تدريبية**، حيث بلغت قيمة (ت) (١٠.٥).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الحصول على دورات تدريبية**، حيث بلغت قيمة (ت) (١١.٤).

- **أما فيما يتعلق بالبعد الرابع:** تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الحصول على دورات تدريبية**، حيث بلغت قيمة (ت) (١٢.٨).
- **أما فيما يتعلق بالبعد الخامس:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الحصول على دورات تدريبية**، حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٩).

توصيات الدراسة

من خلال عرض الأدبيات التربوية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لعالي يمكن الوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وهي:

- إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته فى الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة .
- عقد المؤتمرات والندوات لنشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وأهمية تطبيقه في تعليم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة.
- تطوير البنية التحتية وتوفير الاحتياجات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- تطوير البيئة التعليمية للتفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- إنشاء قسم خاص بالذكاء الاصطناعي في الجامعات لتكوين متخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي.
- إثراء برامج إعداد المعلم في الجامعات بمجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو السعود ، منى جلال.(٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدرسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع٢١.

٢. ابو المعاطى , ماهر (٢٠٠٤) : جودة التعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث , (المؤتمر العلمى السابع عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان ,٢٠٠٤).

٣. أبو النصر ، مدحت .(٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية الالكترونية ، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع١.

٤. البشر، منى عبدالله محمد.(٢٠٢٠). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٢)، ص ص ٢٧ – ٩٢.

٥. بيومي، مرعي إبراهيم .(١٩٩٦). الممارسة المهنية والإشرتاف في طريقة العمل مع الجماعات ، القاهرة ، المكتب العربي للنشر والتوزيع.

٦. خلف ، محمد عبد الحكيم .(٢٠٢١). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، دراسة مطبقة على خريجي الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مج ٧٠ ، ع١.

٧. خلف، محمد عبدالحكيم.(٢٠٢١). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية " دراسة مطبقة على خريجي الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مج ٧٠، ع١.

٨. خليل ، هيام شاكر.(٢٠٠٣). واقع التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا ، دراسة مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٩. الخييري، صبرية محمد عثمان.(٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب، (١١٩) .

١٠. السكري، أحمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١١. السويدى, سيف, الجهنى , ماجد بن محمد (٢٠٢٣): نموذج الذكاء الاصطناعى , تركيا , دار الاصالة للنشر والتوزيع ص ص ٢٨:٢٧)

١٢. شرقاوي، محمد كامل .(٢٠٠٦). جودة البناء المعرفي لطريقة خدمة الجماعة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

١٣. شعبان، أماني عبد القادر محمد .(٢٠٢٠).الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، ع ،١أبريل
١٤. عبد الحافظ، مروة أحمد عبد الحميد.(٢٠٢١). فاعلية برنامج ممارسات مهنية عن التحول الرقمي لتنمية القدرات الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع١٨.
١٥. عبدالحمن، مرام.(٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم، مجلة القافلة ، أرامكو ، المملكة العربية السعودية ، ٧٧ (٧).
١٦. العتل، محمد، والعنزي، إبراهيم ، والعجمي، عبدالرحمن.(٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، ١(١)، من ٣٠ – ٦٤.
١٧. العجلان، عواطف.(٢٠٢٢). تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية (الواقع والمتطلبات والتحديات)، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، ١٢(٢)، ص ١١٧ – ١٤٨.
١٨. عزمي ، نبيل جاد وآخرون (٢٠١٤) : فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لحل مشكلات صيانة شبكات الحاسب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ص ٢٣٥
١٩. عسقول ، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٣) : الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي ، ط٢، مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين ص ١٢٣.
٢٠. على أسامة عبد السلام , علي (٢٠١١). التحول الرقمي للجامعات المصرية المتطلبات والآليات ، بحث منشور في الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، العدد ٣٣ ، مج ٤.
٢١. العلي، عبد الستار ، وآخرون.(٢٠٠٩). المدخل إلى إدارة العرفة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢، عمان ، ، ث ث ١٩٨ - ١٩٩
٢٢. فرج، أحمد .(٢٠٢١). تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على فاعلية محتوى وخدمات مؤسسات المعلومات، الندوةالعلمية الأولى: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية(الخصائص- البرمجيات- آليات التنفيذ)،29–30ديسمبر، ص.25
٢٣. محمود, عبدالرازق مختار (٢٠٢٠) : تطبيقات الذكاء الاصطناعى (مدخل لتطوير التعليم فى ظل تحديات جائحة فيروس كرونا (Covid–19) المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية , مجلد ٣, ص١٧١-٢٢٤.
٢٤. محمود، عبدالرازق.(٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة كرونا COVID 19 ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، ٣(٤)، ص ١٧١-٢٢٤.

٢٥. المصري، إيمان ، والطراونة ، اخليف.(٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية ، مجلة كلية التربية ، ٣٧ (١١)، ص ١٢١ – ١٤٥.
٢٦. مصطفى، عادل محمود.(٢٠٠٢). متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ١٣، ج٢.
٢٧. المطيري، عادل .(٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي مدخلاً لتطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٤(٢٠)، ص٥٧٤- ٥٨٨.
٢٨. موسى، عبدالله .(٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للنشر والتدريب ، مصر.
٢٩. النجار، فايز جمعه.(٢٠١٠). نظم المعلومات الإدارية – منظور إداري ، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط٣، عمان .
٣٠. الياجزي ، فاتن حسن (٢٠١٩): استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية : رابطة التربويين العرب ، ع١١٣، ص ٢٥٧ – ٢٨٢
٣١. اليونسكو .(٢٠١٩). الذكاء الأصطناعي في التعليم .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1. Burkill, Sue.(1997). Student empowerment through group work A case study , Journal of geography in higher education , V21, N1.
2. Chan, C. and F. Li (2022). "Developing a natural language-based AI-chatbot for social work training: an illustrative case study." China Journal of Social Work: 1-16.
3. Chan, C.K.Y. & Hu, W(2022). Students' voices on generative AI perceptions, benefits, and challenges in higher education. Int. J. Educ. Technol. High. Educ. 20, 43. https://doi.org/10.1186/941239- 023-00411-8
4. Chan, C.K.Y. A Comprehensive AI Policy Education Framework for Liniversity Teaching and Leam- ing (2023). https://arxiv.org/abs/2306.00280

5. Chassignol, M., Khoroshavin, A., Klimova, A.& Bilyatdinova, A.(2018). Artificial intelligence trends in education: a narrative overview, Procedia
6. Giannini, S. Generative AI and the future of education. UNESCO (2023), https://unesdoc unesco. org/aric/48223/p/00003858777posinSet=1&queryld-N-EXPLORE-2168c728-24ed-47be-9250-58 1e3bc34bb6
7. Goksel,N.,& Bozkurt, A.(2019).Artificial intelligence in education: current insights and future perspectives. In S. Sisman- Ugur, & G. Kurubacak (Eds.), Handbook of research on learning in the age of transhumanism (pp.224-236). Hershey, PA: IGI Global.
8. Holmes, W.: Griffiths, M& Forvier, L.B. (2016). Intelligence unleashed an argument for AI in Education. Pearson. Retrieved from https://static.googleusercontent.com/media/edu.google.com/en//pdfs/intelligence-Unleashed-publication.pdf
9. https://ar.unesco.org/themes/ict-education/action/ai-in-education
10. Huang, Shien.(2018). Effects of using Artificial Intelligence Teaching System for Environmental Education on Environmental Knowledge and Attitude, EURASIA journal of Mathematics, Science and Technology education, 14(7), 3277- 3284
11. Ioakimidis, V. and R. A. Maglajlic (2023). "Neither 'Neo-Luddism' nor 'Neo-Positivism'; Rethinking Social Work's Positioning in the Context of Rapid Technological Change." The British Journal of Social Work 53(2): 693-697.
12. Karsenti, T.(2019). Artificial intelligence in education : The urgent need to prepare teachers for tomorrow's schools. Formation et

profession, 27 (1) , 105-111. http://dx.doi.org/10.18162/fp.2018.a166

13. Kotamjani, Fahimirad, 2018. On texts. Educational in Learning and Teaching in intelligence, O6-118. p. (4)8, Development and Learning of Journal international.
14. Mayads, Nazmeen S. et al.(2004); Social group work in a global context. In, Garvin, Charles D., et al; Handbook of-social work with groups. New York, A division of Guilford publications, Inc.
15. Mhlanga, David. (2023). The Value of Open AI and Chat GPT for the Current Learning Environments and the Potential Future Uses (May 5, 2023). Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=4439267 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4439267
16. Miao, F. & Holmes, W. Guidance for generative AI in education and research. UNESCO (2022) https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000386693
17. Mintz, J., Copeland, S., Crewe, S. E., Klemm, T., McClain, A., Monahan, M. J., Pharris, A., Singer, J., & Teasley, M. (2018). Envisioning the future of social work: Report of the CSWE Futures Task Force. Council on Social Work Education.
18. Models into Social Work Education and Practice." Journal of Social Work Education 59(2): 294-302.
19. Mollick, ER. & Mollick, L(2021). Using AI to implement Effective Teaching Strategies in Classrooms: Five Strategies, Including Prompts https://sam.com/abstract 4391249
20. Next Level Lab. Navigating A World of Generative AI: Suggestions for Educators (2023). https://nex- tlevellab gse

harvard.edu/2023/07/28/navigating-a-world-of-generative-al-suggestions-for-edu- cators/

21. Ocana- Femadez, Y., Valenzuela- Femandez, L., & Garro- Aburto, L.,(2019). Artificial intelligence and its implications in Higher Education, Proppositesy Representations. 7(2), 536- 568.
22. Patton, D., & Cogburn, C. (2019, June 3). Launch of new social work minor: Emerging technology, media, and society (EMS). Columbia School of Social Work. https://socialwork.columbia.edu/news/launch-of-new-social-work-minoremerging-technology-media-and-society-ems/.
23. Singer, J. B., et al. (202٢). "AI Creates the Message: Integrating AI Language Learning
24. Su, J. & Yang, W. Unlocking the Power of ChatGPT(202١): A Framework for Applying Generative AI in Education. ECNU Rev. Educ. 6, 355-366. https://doi.org/10.1177/20965311231168423
25. Tuomi, 1. Cachia, R. & Villar Onrubia, D(2022), R. & Villar Onrubia, D(2022). On the Futures of Technology in Education: Emerging Trends and Policy Implications. Publications Office of the European Union, https://publica
26. Zastrow, Charles (2001); Social work with groups- using the class as a group leadership laboratory, 5th ed., V.S., a division of Thomson Learning, Inc.
27. Zhai, X. (2021). Practices and theories: How can machine learning assist in innovative assessment practices in science education. Journal of Science Education and Technology 1-11